

المصدر : الرياض

التاريخ : 05-03-2008

العدد : 14499

المسلسل : 235

40

الصفحات :



مساء اليوم (عهد الخير) في أيام الخير..

أبديت الجنادرية..

أغنية السعوديين..

ورسالة الحب الصادق للوطن والملك..

كاوبريت يحمل روحاً وطنية في شكله وروحه.. وبعد ذلك انطلق الفنان محمد عبده ليعلن للمرة الأولى أوبريت «أرض الرسالات» من كلمات الشاعر غازي القصيبي. وكان العام ١٤١٤ تأكيداً لروح الوطنية التي تعقب فيها الجنادرية بساوبريت (التوحيد) الذي أبدع كلماته الشاعر الأمير خالد الفيصل وأبدع ألحانه القدير سراج عمر.

والمشاركة الفعالة من الشعراء والمصنّين، لذا تجد التنوع والطرح الجديد والمختلف، ولو عدنا إلى الذكّرة لوجدنا أن ما قدم في الاوبريتات الأولى منذ تقديم فكرة الاوبريت في تاريخ مهرجان الجنادرية بدءاً من «الله البادي» عام ١٤١٠ هـ من كلمات الشاعر الأمير بدر بن عبد المحسن والحنان محمد شفيق والذي شدا به كل من الفنان طلال مداح «رحمه الله» وكذلك الفنان محمد عبده، كان انطلاقة فعلية يحفظها التاريخ حيث شهد الجمهور تقديم لوحات شعبية فنية لم يرها إلا في الجنادرية عكست ملامح الريادة ليس للأغنية السعودية فحسب بل ملامح عزة الوطن وكبرياء أبنائه.

لقد مثل العام ١٤١٠ هـ بداية لهذه المسيرة الغنائية المحيزة عندما قدم الشاعر الأمير سعود بن عبد الله رائعته اوبريت «مولد أمية» والتي أبدع في تجسيدها لحناً للحن الكبير محمد شفيق ومشاركة في الأداء طلال مداح ومحمد عبده. ثم جاء الإمتاع مع «وقفه حق» في العام ١٤١٢ هـ

عبدالرحمن الناصر

«برعاية وحضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله يقام مساء اليوم الاوبريت الغنائي لمهرجان الجنادرية ٢٣ الذي يحتمل عنوان (عهد الخير) من كلمات سمو الأمير الشاعر سعد آل سعود (منادي) والحنان صالح الشهري وغناء كل من الفنانين محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله ورائد الماجد وعباس إبراهيم ورائد الفارس ورايح صقر وبرؤية إخراجية للمخرج فطيس بقمه يعرض من خلالها عدة لوحات استعراضية درامية تتناول المفكرات الشعبية في جميع مناطق المملكة.

اوبريت «عهد الخير» يحتل المرتبة التاسعة عشرة في تاريخ مهرجان الجنادرية وهو يحمل وعوداً بتقلات نوعية في شكل وصياغة الاوبريت الوطني الذي أصبح مناسبة هامة ينتظرها الجميع في كل عام. حيث يتبنى الاوبريت بالسلسلة الغياضة

مساء اليوم على شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود والامير الشاعر سعد بن سعود في كلماته التي ألقاها في القديرة صالح الشهير رداء الفن وغلقها بمشاعر الحب التي تغنتها بها الفنانون السنة الذين نالوا شرف التعبير عن حمة الوطن وعن تراث الوطن وعن حزم الإنجازات الحضارية التي حققها أبناء الوطن. إنهم صوت كل سعودي وهذا شعور كل مواطن ومقيم على هذه الأرض الطاهرة. والجنادرية بماضيتها المشرف وبمستقبلها الواعد أصبحت بحق أغنيتنا التي تترنم بها شفاها عند حديثنا عن حنا لهذا الوطن الكبير.. المسلكة العربية السعودية.

الألحان ولبناء الموسيقى وفق السلم النغمي الطبيعي اليعيد عن الريح الجنادرية التي غلبت على الموسيقى العربية في الفترة الأخيرة. إن من يتأمل أوبريتات الجنادرية بكثير من العمق سيجد فيها روح الفن الخالص التي تنقى في الذاكرة ولا تمشى بسهولة. وهذا طبيعي لأن الوطن ومحبة الوطن تحضاج إلى كل إبداع حقيقي صادر من القلب يبقى ولا ينسى. وهذا ما نلوه في أغنية الوطن، أوبريت الجنادرية. الأوبريت الجديد (عهد الخير) الذي سيبأه الجمهور السعودي

وشادي الخليج وغيرهم من الحناجر الذهبية التي أكدت أن الجنادرية ليست أغنية سعودية بل هي أغنية كل العرب صادرة من قلب جزيرة العرب. التجديد سمة أوبريتات الجنادرية ففي كل سنة هناك موضوع مختلف ولحن مختلف. بإداء مختلف لكن تحت عنوان واحد كبير هو حب الوطن. وعن أراء أن يقرأ تاريخ المملكة خلال العشرين سنة الماضية فحسبه أن يستمع إلى الكلمات التي تغنى بها الفنانون في الجنادرية ففهمها توصيف للحالة الاجتماعية والسياسية وهي بذلك تجعل الجنادرية وثيقة حضارية يعتز بها كل مواطن سعودي. ومن الساحة الغنية المجردة يعتبر أوبريت الجنادرية فرصة لإبداع

لها الفرد السعودي. إنها أغنية حب جارف طرزها نجوم الكلمة وجسدها نجوم اللحن ليلتولوا نجوم الطرب من كبار المطربين السعوديين والعرب بدءاً من الثنائي المبدع طلال مداح ومحمد عبده مروراً بسلامة العبدالله، عيناوي الجوهري، راشد الماجد، عبدالمجيد عبدالله، راح صقر، خالد عبدالرحمن، عبدالله رشاد، راشد الفارس، محمد عمر وعباس إبراهيم إضافة إلى نجوم عرب يتقدمهم الفنان السوري الكبير صباح فخري ونوال الكويتية ومحمد المزم وعلي بن سالم وإبراهيم حافظ وأحمد الحريبي

الرياض

المصدر :

14499 : العدد

05-03-2008

التاريخ :

235 : المسلسل

40

الصفحات :

